

٩ أبراج متعددة الأغراض تتوسطها منارة الملك عبد الله للمعرفة

# جامعة الملك سعود تطلق مشروع الأبراج الوقفي بمليار ريال تبرعات



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

انتمت جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض - عكاظ - الرياض مكتبة وفندين، وتقع الأبراج الثلاثة الأخرى على طريق الملك خالد وتشتمل على برج طبي ومكتبي وفندق ٥ نجوم، ويحمل البرج الرئيسي في المشروع اسم منارة الملك عبد الله للمعرفة، ومن المؤمل أن يكون هذا المشروع داعماً حقيقياً لتشجيع البحث العلمي من خلال استقطاب الكوادر العالمية القادرة على الأداء والابتكار في قطاعات العلوم والتقنية.

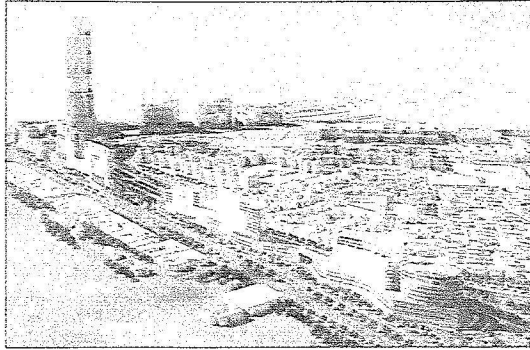
اتفقت جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض - عكاظ - الرياض عن خروج مشروع أبراج جامعة الملك سعود إلى النور ليكون واحداً من أكبر المشاريع الجامعية القائمة على العمل الخيري، ويعتبر هذا المشروع الوقفي الفريد باكورة مشاريع عدة ستري النور قريباً في إطار سعي الجامعة إلى مد جسور العمل المشترك بينها وبين المجتمع. وتبلغ تكلفة المشروع أكثر من مليار ريال، ويقع على مساحة إجمالية ٢٧٩,٩٤٢ متراً مربعاً، ويقتل المشروع في تسعة أبراج، ستة منها على طريق الملك عبد الله، وتشتمل على أربعة أبراج



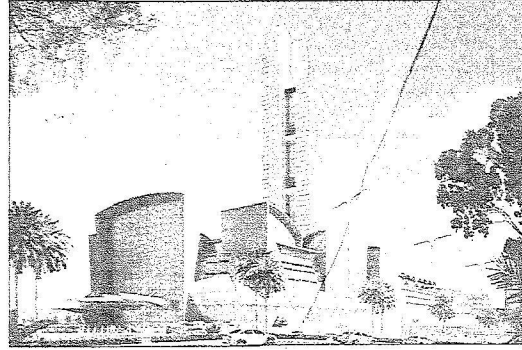
اجتماع اللجنة العليا لأوقاف الجامعة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

أكد مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان، أن رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، للجنة العليا لأوقاف الجامعة، كانت الداعم الرئيسي للمشروع ونقله من إطاره النظري إلى حين الواقع بجهود كبيرة ودعم مستمر من سموه، فكان تأسيس الفكرة وإنطلاق العمل في مرحلته الأولى من المشروع الوقفي ثمرة من ثمار رعايته وتوجيهه. حفظه الله، حيث زاد إجمالي التبرعات التي خصصت للمشروع على مليار ريال، ساهمت بها مختلف شرائح المجتمع من رجال الأعمال وأعضاء هيئات التدريس والطلاب والطالبات والموظفين.

وأضاف أن عدداً من رجال المال والأعمال والمؤسسات، تبرعوا بتكاليف إنشاء أربعة أبراج بقيمة ٥٠٠ مليون ريال وأربع وحدات تبلغ



مشروع أبراج الجامعة الوثقفة.



منازة الملك عبدالعزيز للمعرفة.

تكاليف إنشائها ١١٠ ملايين ريال. كما ان برنامج كراسي البحث ساهم في تمويل المشروع بمبلغ ٣٥٠ مليون ريال. مشيراً إلى أن جامعة الملك سعود، بادرت في تبني المشروع، لتكون أنموذجاً يحتذى في مد جسور الصلة نحو العمل المشترك بينها وبين المجتمع تجسيدا لمفهوم الشراكة المجتمعية الذي تحرص الجامعة على تفعيله.

وقدمت جامعة الملك سعود شكرها وتقديرها لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض بالإنابة ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالإنابة بمناسبة صدور الموافقة على هذا المشروع الخيري (مشروع أبراج الجامعة) في الاجتماع المشترك للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الرياض، المنعقد في مقر الهيئة العليا في

حي السفارات يوم الثلاثاء ٢١/٣/٩٤٣هـ

وأوضح الدكتور عبدالرحمن بن محمد الحركان أمين عام أوقاف الجامعة بان مشروع (أبراج الجامعة) يمثل المرحلة الأولى لمجموعة من مشاريع (أوقاف الجامعة) ويقع على مساحة إجمالية بلغت ٣٧٩.٩٤٢ متراً مربعاً، ويحتوي على ٢.٤٨٤ موقفاً للسيارات، ويتميز بموقعه في الركن الجنوبي الغربي من أرض الجامعة على تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق الملك خالد بالعديد من المميزات، حيث يقع قريباً في جهته الجنوبية الشرقية من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وواحة الأمير سلمان للمعلوم، ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، وفي جهته الجنوبية الغربية السلي البوليماسي والكثير من الهيئات والمؤسسات، وفي جهته الشمالية الغربية العربية؛ التي تشكل معلماً تاريخياً ومقصداً سياحياً، ومن جهته الشمالية الشرقية مركز الملك عبدالله المالي مما يحثونه من استخدامات متعددة، ولا يخفى على أحد أن طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز في طور التحول إلى طريق سريع على غرار طريق الملك فهد، إضافة إلى بروز خط القطار الذي يربط شرق الرياض بغربها خلال طريق الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وهذا بدوره يزيد ويعظم من أهمية المشروع والقيمة المضافة للمدينة الجامعية وبالتالي يعكس قيمة وجسوى الاستثمار في هذا الموقع للتمكين.

وتحديد الاستخدامات المناسبة لعناصر المشروع فقد تمت دراسة وتحليل وإجراء العديد من التجارب الحاصرة للوقوف في المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والعالمية، والتي أتت من المشاريع متعددة الاستخدام هي الأكثر جدوى في مثل هذه الحالات نتيجة كونها تعتمد وتغذي بعضها البعض وبالتالي تشكل التوازن المطلوب لاستمرارية حيويتها، وقد تم الاعتماد على هذه النتيجة كمنطلق رئيسي لعناصر ومكونات المشروع بما يشتمل من استخدامات ثقافية وتعليمية وعلمية وتجارية وترفيهية بالإضافة إلى مركز مؤتمرات.

وقد تم توزيع عناصر ومكونات المشروع، بعد اعتبار التوزيعات المطلوبة لطريق الملك عبدالله، على تسعة أبراج ستة منها على طريق الملك عبدالله وتشتمل على أربعة أبراج مكتبية،

ويوجد قديمين يقود على تشغيلها وإدارتها مجموعة فنادق عالمية، وثلاثة أبراج على طريق الملك خالد تشتمل على برج طبي وبرج مكتبي وبرج فندقي ٥ نجوم، ويتوسط هذه المجموعة من الأبراج مركز للتقنيات يحتوي على ستة مدرجات متفاوتة السعة وقاعة محاضرات والمساحات ويقع أسفله مركز تجاري وترفيهي متعين ويحيط مركز المؤتمرات بالبرج الرئيسي الذي يتوسط عناصر المشروع ويحتوي على المساحات وأدوار مكتبية متميزة. ويمثل علامة معمارية فريدة كمنارة للمعلم والعرفه على طريق الملك عبدالله، والملك خالد على دخل مدينة الرياض من الجهة الغربية، بإتالة، على جامعة الملك سعود، والذي تشرّف الجامعة بموافقة سامية من خادم الحرمين الشريفين على إطلاق اسمه على هذا البرج الرئيسي ليطلق عليه (أبراج الملك عبدالعزيز للعرفه) وهذا ما يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله - على ترميم العلم والعلماء، كما كرمه في حفل تدشين الأبراج الاستراتيجي في الجامعة المنعقد في الأيام الستة عشر لعائده على أربعة أبراج، وفيه جاءت كما يلي:

• برج الشيخ محمد حسن العودي المكتبي، البرج الثاني من الجهة الشمالية لمجموعة الأبراج الواقعة على طريق الملك خالد، ويتميز بموقعه المتوسط بين البرج الطبي والبرج الفندقي ذي الـ٥ نجوم، وتبلغ مساحته الإجمالية ٥٤.٣١٧ متراً مربعاً منها ٤.٩١٦ متراً مربعاً مخصصة كمساحات مكتبية موزعة على أحد عشر دوراً متكرراً، كل دور مقسم إلى جناحين يشتمل كل منهما على فراغات مكتبية متنوعة المساحات والتي يمكن دمجها لزيادة المساحة طبقاً للمطلوب، كما أن منصة المبنى تحتوي على ثلاثة أدوار متكررة لمواقف السيارات تقع بعد الدور الأرضي الذي يشتمل على بيتو المدخل وعدد من المحلات التجارية المتخصصة وقاعات اجتماعات مختلفة للمباحث لدعم الاستخدامات المكتبية بالأدوار المتكررة، أما دور القبو فيحتوي على مواقف للسيارات، ويبلغ العدد الإجمالي لمواقف للسيارات المخصصة لهذا الأبراج ٥٨٧ موقفاً.

• برج التراجي الطبي - أول برج من الجهة

الشمالية لمجموعة (أبراج الواقعة على طريق الملك خالد، وهو مجاور لمدخل الجامعة الغربي وبالتالي من المجمع الطبي للجامعة ويقدم خدمات صحية عالية الجودة ويشتمل على عدد من العيادات الخارجية وخدماتها المساندة بالإضافة إلى مراكز طبية متخصصة. وتبلغ مساحته الإجمالية ٣٥.٨٨٣ متراً مربعاً منها ١٩.٥٦٢ متراً مربعاً مخصصة للإستخدامات الطبية وعمل على سبعة أدوار متكررة بالإضافة إلى منصة المبنى المحتوية على المداخل للمبنى الطبية المتخصصة، ويتوافر ٣٢٠ موقفاً للسيارات بدور القبو ومواقف السطحية.

• البرج المجد محمد بن لادن المكتبي، يقع في الجهة الشرقية لمجموعة الأبراج الواقعة على طريق الملك عبدالله، ويتميز بموقعه المجاور لمداخل الجامعة الجنوبية (مدخل المكتبي)، وتبلغ مساحته الإجمالية ٣٦.٦٦٩ متراً مربعاً ٨.٤٠٠ متر مربع مخصصة كمساحات مكتبية موزعة على سبعة أدوار متكررة كل دور يشتمل على فراغات مكتبية متنوعة المساحات والتي يمكن دمجها لزيادة المساحة طبقاً للمطلوب، كما أن منصة المبنى تحتوي على دور مواقف

للسيارات يقع بعد الدور الأرضي الذي يشتمل على بيتو المدخل وعدد من المحلات التجارية، أما دور القبو فيحتوي على مواقف للسيارات، ويبلغ العدد الإجمالي لمواقف للسيارات المخصصة لهذا البرج ٢٨٨ موقفاً.

• برج الشيخ صالح كامل، يقع في الجهة الشرقية لمجموعة الأبراج الواقعة على طريق الملك عبدالله، ويتميز بقرجه من مدخل الجامعة الجنوبي ومدخل المكتبي، وتبلغ مساحته الإجمالية ٣٧.٩٤٤ متراً مربعاً منها ١٦.٠٠٠ متر مربع مخصصة كمساحات مكتبية موزعة على سبعة أدوار متكررة كل دور يشتمل على فراغات مكتبية متنوعة المساحات والتي يمكن دمجها لزيادة المساحة طبقاً للمطلوب، كما أن منصة المبنى تحتوي على دور مواقف للسيارات تقع بعد الدور الأرضي الذي يشتمل على بيتو المدخل وعدد من المحلات التجارية، أما دور القبو فيحتوي على مواقف للسيارات، ويبلغ العدد

الإجمالي لمواقف للسيارات المخصصة لهذا البرج ٢٧٢ موقفاً.

وقد أعرب وكيل جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سالم الرويشم بهذه المناسبة عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا لأوقاف الجامعة على ما يبذله من جهود كبيرة في دعم أوقاف الجامعة ومبايعتها، والتي من ثمراتها موقفاً خدام الحرمين الشريفين - يحفظه الله - على تسمية البرج الرئيسي في مشروع أوقاف الجامعة باسم (منارة الملك عبدالله للمعرفة).

بن جهته وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور منصور بن سفيان المسعود، بان أوقاف تعتبر أساساً منبتاً ذي صرح علمي يفتتح إلى الريادة وكان الوكيل من الأبنس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية في جانبها الاجتماعي وتعددت صور الأوقاف ونماذجها تبايناً كبيراً حسب الحضارات الاجتماعية، ولذا نجد أن الأوقاف دخلت قريباً جميع مناهج الحكمة ومن أهمها ما يخص بالتعليم لهذا فإن أوقاف جامعة الملك



.. عبدالله العثمان

سعود تعتبر أحياء لمنه المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وسوف يكون أساس الصرح الذي سوف تشيد عليه جامعة الملك سعود في صوريتها الجديدة التي تعتمد على الإستقلالية في الشؤون التي تتيح لنا حرية علمية متعلقة تجعلنا ننقد بخطى ثابتة نمطنا لها دون أن نتأثر بالثقافات، خاصة الاقتصادية، منها مما سيوفر الحد الأدنى من التمويل الذاتي والإستقرار المالي للجامعة.

وقال وكيل الجامعة للتطوير والجودة الدكتور خالد بن عبدالرحمن أبو السمح: نظيرت التجارب أن الجامعات العالمية التي أحزرت الريادة هي التي كوتت لنفسها أوقافاً تضمن لها استمرارية الدعم المالي لأنشطة التطويرية والنوع في الأنشطة البحثية، لذا فقد أقدمت جامعة الملك سعود - كما هي عادتها - على هذه الخطوة الهادئة بين جامعاتنا مستكثراً الحبيبة، وهي تأسيس أوقاف جامعة الملك

خلال نهج إبداعى وفكرى وتقنى ومنهجي مشيراً إلى أن مشروع الأوقاف يمكن أن يحقق كل هذه الأهداف، وذلك من خلال استقطاب أساتذة وطلبة قادرين على الإبداع والابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع القطاعات الحكومية والتجارية والصناعية استجابة لمطالب التنمية وحاجات المملكة المستقبلية.

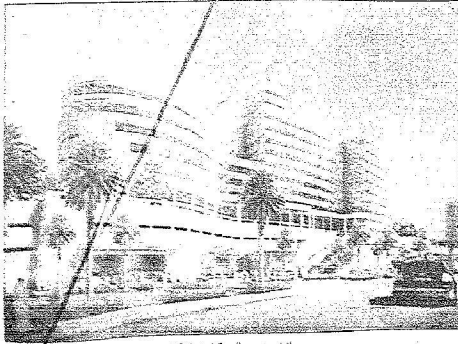
وقد نوه إلى أن إنشاء مثل هذه المشروعات المتميزة يتطلب رصد مبالغ كبيرة بصفة مستمرة حتى يكون لدى الجامعة نخبة من الأساتذة والطلبة وتشوق لديها أيضاً أفضل المناهج والبرامج التعليمية كما هي الحال بالنسبة للجامعات العالمية الرموقة، مؤكداً أن الجامعة بصدد تطوير خطة استراتيجيّة للمشاريع التي تنوي تنفيذها داخل المدينة الجامعية وخارجها من خلال بناء شراكات استراتيجية مع مطورين متخصصين تسهم الجامعة بمواردها لدعم المشاريع ويتولى المطورون إنشاء تلك المشاريع المتوافقة مع احتياجات وخطط الجامعة، بما يضيف قيمة نوعية للمدينة الجامعية وممتلكات الجامعة ويحقق عوائد مجزية تسهم في دعم أنشطة الجامعة.

وأضاف وكيل الجامعة للمشاريع الدكتور مساعد بن عبد الله المسيب، أن المملكة تمر اليوم بمرحلة نمو متسارع وعميق تطوير عملاقة، بتوجيه من ولاة الأمر - حماهم الله - في شتى المجالات، ومن أبرزها قطاع التعليم وبالأخص التعليم العالي، وجامعة الملك سعود ليست بمعزل عن هذا الحراك، فقد تبنت الجامعة المبادرة الخاصة بالأوقاف امتثالاً لتوجيه القيادة الرشيدة لتوفير الموارد الذاتية للجامعة بما يمكنها من الريادة وتطوير الأبحاث والمشاركة بصورة فعالة في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا يقتصر الهدف من الوقف على الجانب البحثي العلمي بل تفتدي هذه الأوقاف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة كما تدعم الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية والاستثمارية الرائدة على مستوى الأفراد والمؤسسات، إلى جانب دعم اتبع الاجتماعي لمجتمع الجامعة من خلال

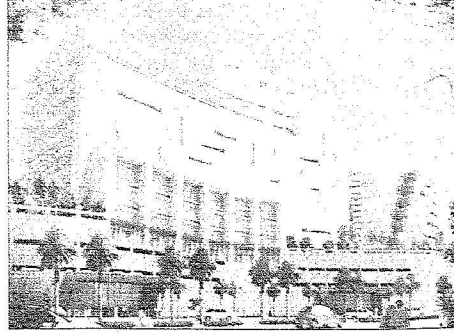
توسيع واستحداث مصارف جديدة ومبنية في الشكايفل ومساعدة المعوزين وفقاً لمبادئ الجامعة. من الأيتام والأرامل من مفسوبي الجامعة. واستقطاب طلاب المنح الموهوبين والمتميزين، ومساعدة المرضى في المستشفيات الجامعية.

وكيل الجامعة لشؤون الفروع الدكتور محمد بن يحيى الشهري، يرى أن ما تشهده جامعة الملك سعود في الوقت الحاضر من حراك تعليمي مكثف تمثل في العديد من المباريات التي تهدف إلى تطوير التعليم العالي، تحتاج لاستمرارها إلى الكثير من الموارد المالية الذاتية والمتجددة، ومن هذا المنطلق تبنت الجامعة المبادرة الخاصة بالأوقاف لتطوير الموارد الذاتية لها بما يمكنها من الريادة وتطوير مشاريعها والمشاركة في دعم عجلة التنمية العنمية والاقتصادية والاجتماعية لتعظيم الإبداع والتميز، تحقيقاً لطلعات ولاة الأمر .

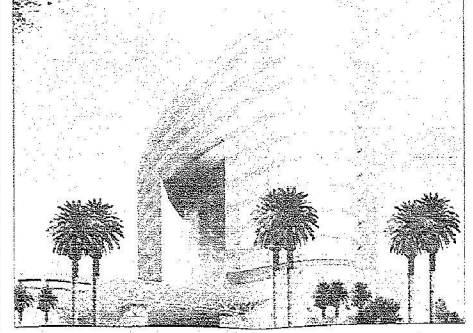
حفظه الله، في أن تكون الجامعات السعودية في مصاف الجامعات العالمية.



برج الشيخ صالح كامل المكتبي.



برج المعلم محمد بن لادن المكتبي.



برج الراجحي المكتبي.